

سورة محمد بن عبد الله

يطلب اليكم ايديهم الامة ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
 ولم يكن حرباً وكانت مدة غيبته صلى الله عليه وسلم احدى عشر ليلة **ذكر**  
**سورة محمد بن عبد الله رضي الله عنه الى كعب بن الاشرف الا ابي** فانا اباه اصحاب  
 وما في كاهله فابى للمدينة فخالف بني النضير فمضى منهم وتزوج عتيبة  
 بنت ابي كعب في لدة له كعبا وكان طويلاً جليها ذا البطن وهامة وكان  
 شاعراً جديداً وقد ساد يوم الحجاز بكتفه ما له وكان يجلي احبار كعب  
 ويصلهم فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة حاه احبارهم ويوم من بني  
 قينقاع وبني قريظة لاخذ صلتهم علي عادتهم فقال لهم ما عندكم  
 امر هذا الرجل بعين النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الذي كنا  
 ننتظر ما انكرنا من نعوته شيئا فقال لهم قد حرمت كثير من افعالهم  
 الي اهلكم فان الحق في ما الي كبره فزجوا عنه خالسين ثم رجوا اليه  
 وقالوا له انا اعلمناك فيما اجرتناك به ولما استقمنا علينا انا غلظنا  
 ولين هو المنتقل من بني عزم ووصلهم وجعل الكلام من تابعهم للاصحاب  
 شيئا جزا له **ولما** انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر واخبر  
 بقتل اشرف قريش واسرهم صار كئيب في ذلك ويقول هو لا اشرف  
 العرب وملوك الناس والله ان كان ملوك محمد قتل هو لا يظن الارض  
 حزين من ظهرها كما تقدم فلما سمعت عدو الله الخبر خرج حتى قدم مكة  
 وكان شاعراً جليها بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ويبيع  
 عدوهم ويحرضهم عليه وينشد الاشعار ويكبي من قتل بيده من اشرا  
 قريش فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ابن الاشرف ما سببت ثم رجع  
 الي المدينة ويقال انه خرج في سبعين راكباً من اليهود الي مكة ليخالفها

فربنا

فربنا عليه صلى الله عليه وسلم فتم لواله علي بن سفيان فقال لهم ابو سفيان  
 انكم اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب ولانا من ان يكون هذا مكر منكم فان  
 اردتم ان يخرج معكم فاسجدوا لهذين الصبيان واسئلبها ففعلوا فان  
 اسئلبا لم تر لابي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحب والطلاق  
 اي وهالهم عند استار الكعبة **وقال** ابو سفيان لكعب انك تقرأ الكتاب  
 وتعلم ونحن اعميون لانعلم فاتيانا هدي طريقا واذهب الي الحق انما  
 محمد فقال لكعب ارضوا علي دينكم فقال ابو سفيان نحن نخرج للصحح الكتاب  
 ونقيم للمأ ونقري الضيف ونفك العاني ونصل الرحم ونفوس بيت ربنا ونظر  
 به ونحن اهل لهم ومحمد فارقت دين ابايه وقطع الرحم وفارق امهم وبيتنا  
 قد تم ودن محمد الحرف فقال لكعب لعذاه الله انتم والله اهدى سبيلا  
 هو عليه **ثم** خرج من مكة الي المدينة وصار يشيب بنتا المسلمة اي ابي  
 فيهن ويدركهن بالسواحيق اذ اهن **وقيل** انه اطلها عن ابي الهيثم  
 انا يقتلون به صلى الله عليه وسلم ففجع الله منهم فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من لنا ابن الاشرف فقد استعلن بعد اوتنا وهما ايها فقال  
 محمد بن سلمة الاوسي انا لك به يا رسول الله هو خالي انا اقبله واجمع اي  
 عزم علي ذلك هو واربعه من الاوس عباد بن بشر وابو نائلة والحارث  
 ابن عيس والحارث بن اوس ومكث محمد بن سلمة رضي الله عنه بعد قوله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام لا ياكل ولا يشرب الا ما تقوم به نفسه خوفا  
 من عدم وقاتبه بما ذكر **ثم** قال يا رسول الله لا بد لنا ان نتقول اي  
 نذكرها نتوصل به من الحيلة قال في لوا ما بداكم فانتقم في هل من ذلك  
 فتقدمم الي كعب ابو نائلة وكان اخاه من الرضاعة وكان يقول لغير